



دعا معارض سوري يعيش في المنفى يوم السبت خلال اجتماع في تركيا يهدف لتوحيد صفوف المعارضة المواطنين إلى بدء حملة عصيان مدني لمحاولة الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد من السلطة. وتعد المعارضة التي تضم إسلاميين وليبراليين "المؤتمر الوطني للإنقاذ" لمحاولة توحيد صفوفها خلف هدف واحد وهو إنهاء حكم عائلة الأسد القائم منذ 41 عاماً؛ ولكنها تجد صعوبة في الاتفاق على ما إذا كانت ستشكل حكومة ظل. وأعلن المعارض "وائل الحافظ" في اجتماع اسطنبول مساندة لكل ما يوحد الشعب السوري ويساعد المواطنين في الداخل، ويوحد صفوف المعارضة في مواجهة النظام السوري الذي وصفه بالقمعي وغير الشرعي لاغتصابه السلطة وانتهاكه حقوق الإنسان.

وتابع: "إن المعارضة تريد تصعيد المواجهة السلمية من خلال عصيان مدني، وتضييق الخناق على النظام اقتصادياً، وشل الدولة بأقل خسائر ممكنة".

وقتل الشرطة السرية أحد المحتجين وأصابته خمسة يوم السبت عندما فتحت النار على متظاهرين مطالبين بالديمقراطية في بلدة البوكمال القريبة من الحدود مع العراق.

وقال هيثم المالح القاضي السابق وأحد السجناء السياسيين الذين أفرج عنهم الأسد في مارس -آذار- حين اندلعت الانتفاضة: إن عدداً من الشهداء سقط وآخريين أُلقي القبض عليهم".

وأضاف المالح أمام الاجتماع الذي حضره المئات: "أن النظام لا يمكنه حرمان الشعب من الحريات"، مضيفاً: إن الدولة ملك للشعب السوري وليست من أملاك عائلة الأسد".

ومعظم الحاضرين ممن عاشوا في المنفى لسنوات -إن لم يكن لعقود- وتكبد كثيرون منهم ثمناً باهظاً لمعارضتهم النظام خلال حملات قمع سابقة لحزب البعث الحاكم، وعلى عكس الاجتماعات الأخرى في الأشهر الأخيرة في تركيا تمكن بعض أعضاء المعارضة في الداخل من المشاركة.